



النذبة



فمسة - أعوام - نغرس - في - طالبنا - حرية - الشعب - و - الأمر - صعب - كما - تقوماً



النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...

المجلد 1، العدد 60، أكتوبر 2023، رجب 1445 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد علي

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة

5



خمس سنوات معاً

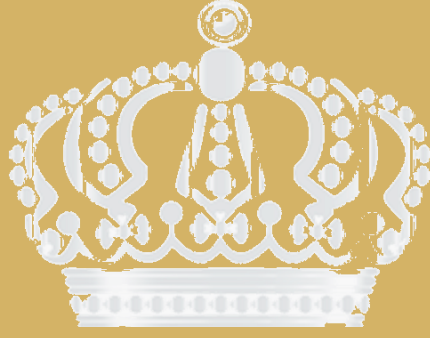
مجلس الإدارة

أ.د. حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. عادلة محمد رجب (عضوا) -- أ.د. ثناء أحمد
إسماعيل (عضوا) -- أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) -- د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



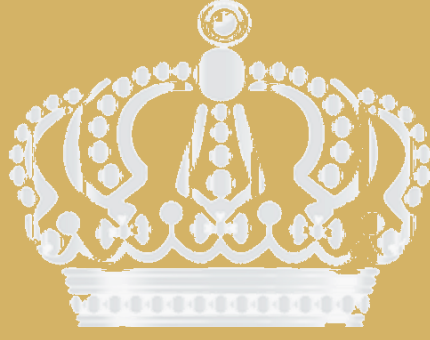


النخبة : مسيرة التميز في خمس سنوات

أ.د. حنان محمد علي القائم بأعمال عميد الكلية، ورئيس مجلس إدارة
الجريدة

من الجائز أن تكون ناجحا، ومن المحتمل أن تكون متفوقا، ولكن من الصعب أن تكون متميزا، ومن النادر أن تكون مبدعا.. وهكذا هي جريدة النخبة لم تنجح فقط في جذب انتباه الأساتذة والطلاب، ولم تتفوق وحسب على قريناتها من مجلات، ولكنها كانت مثال للتميز في العمل الصحفي، وأيقونة الإبداع في المجال الإعلامي طيلة خمس سنوات ، فقد كانت تحوي مقالات رائعة، وحوارات ثرية، وتحقيقات متنوعة، ورسومات متفردة.. ولم تصدر باللغة العربية فحسب ، ولكن أيضا بالانجليزية ، وحديثاً بالفرنسية.. كل عام وجريدة النخبة ناجحة.. متفوقة.. متميزة.. مبدعة..





النخبة في عامها الخامس: عفوية التعبير وضغوط المؤسسة

د.رامي مجدي، رئيس تحرير الجريدة ومدرس العلوم السياسية

نأتي هذا العام لنقف علي رأس خمس سنوات كاملة من التعبير الحر والإبداع الذي قدمته جريدة النخبة عبر محرريها المتميزين. لطالما اقتنعت أن فريقنا ليس مجرد مجموعة من الكتبة والعاملين، ولكننا جوقة من الفنانين، نكتب حين تجود قريحتنا بذلك، فكان تحدي جريدتنا الأساسي هو كيفية الحفاظ علي عفوية التعبير تلك ومتطلبات مؤسسية الجريدة من حيث الحفاظ على محتواها المستمر. نتأخر قليلا أي نعم , ولكننا لا نخرج حروفا إلا إذا كانت تناسب كاتبها وتعبر عن راحتهم ورغبتهم في الحضور والتعبير.

ويكفينا أن نكون دوما كذلك..





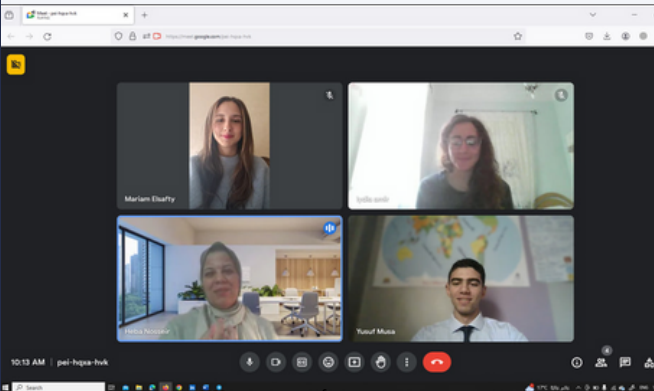
لقاء خاص مع أ. هبة نصير ، مسؤولة مكتب الأمم المتحدة للمتطوعين بمصر

إعداد ليديا أمير - مريم الصفتي - يوسف موسى

لطلابها من المشاركة في تدريب مركز الأهرام ، و تواجد نماذج المحاكاة التي ساهمت في بناء الشخصية بشكل متسق مما يسهل فرص الحصول على وظائف مستقبلاً كانت الكلية دائماً تعطي لنا فكرة التميز في كل شيء ليس فقط في المناهج و المحاضرات و إنما أيضاً في طريقة التفكير .

2- كيف كانت علاقتكم بالأساتذة و الأنشطة و كيف ساهم ذلك مستقبلاً في الحياة العملية ؟

لعبت نماذج المحاكاة و مازالت حتى الآن تلعب دور مهم في التأثير على شخصية الفرد و تكوينها ، حيث أنها تعمل على تسهيل التواصل مع الآخرين بشكل فعال و بناء علاقات جيدة بسرعة و سهولة ، الأنشطة الطلابية تعزز من مهارات البحث و التنظيم لدى الطلاب حيث أنها تعطينا قوة أثناء إجراء الانترفيو عند التقدم لوظيفة ما فهي تجعلنا ننخرط في مفاوضات و التفاوض بشأن العديد من الأمور تحدث بشكل كبير داخل سوق العمل .



تتميز العلاقة مع الدكاترة بأنها لا تتوى على نوع من السلطوية بين الأستاذ و الطالب حتى أنه في إحدى المرات ذهبت بنا دكتورة إلى مسرح الأوبرا لمشاهدة مسرحية ، كانت تجربة فريدة و لأول مرة .

لقاء ثرى بمعنى الكلمة ، غنى بالمعلومات و النصائح و التحفيز ، أفضل ما يميز كليتنا هي أننا نساعد بعضنا البعض ونقوم بتسهيل و اختصار الطرق مع الشرح باستفاضة كيفية مواجهة الصعوبات و التغلب عليها .

ضيف النخبة هو أحد أبناء الكلية و هي الدكتورة هبة نصير مسؤولة مكتب الأمم المتحدة للمتطوعين في مصر. درست بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية جامعة القاهرة و حصلت على بكالوريوس علوم سياسية في عام 2004 . تتحاور معنا الدكتورة هبة عن مسيرتها داخل الكلية و كيف أثرت الحياة الجامعية في تكوين شخصيتها لمواكبة سوق العمل فتنقلت في العديد من الأماكن و المؤسسات مثل مركز دعم و اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، و اليونيسيف حتى وصلت إلى هذه المكانة .

1- لماذا اخترتم كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ؟ وكيف كانت علاقتكم بها ؟

في بداية الأمر كان المجموع هو العامل الأساسي في اختيار الكلية ، بالإضافة إلى الرغبة في التطلع على ما تقوم الكلية بتدريسه للطلاب من مقررات في العلاقات الدولية . على الرغم من أن كلية الإعلام كانت هي الهدف إلا أنه تم اختيار سياسية و اقتصاد .

فيما يتعلق بالعلاقة مع الكلية ، أهم ما كان يميز العلاقة و مازال حتى الآن هي طريقة التعامل بين الطلاب و الدكاترة من جهة و بين الطلاب و الموظفين داخل الكلية من جهة أخرى ، فهي طريقة يغلب عليها طابع التحضر و الرقى و المرونة في المعاملة . أيضا ، زادت قوة العلاقة بالكلية بسبب التدريبات و الفرص التي كانت توفرها الكلية



خبرات كثيرة و تعد نماذج المحاكاة أحد الخبرات الهامة التي يمكن كتابتها في الخبرات السابقة إذا كنت تريد التطوع داخل الأمم المتحدة . لا يتوقف ذلك على كونك في نموذج محاكاة أو نشاط طلابي بل يتوقف الأمر حول ما هو الدور الذي كنت تقوم به .

هناك العديد من فرص التطوع الأونلاين ، و يتوقف ذلك على الموقت المتاح لكل شخص و تكون المهمة بسيطة ومحددة بشكل واضح و لا يكون هناك عقد من الممكن أن تكون هذه الفرصة داخل مصر أو خارجها و هو واجب قصير المدى لا يتطلب التزام طويل المدى و يحصل المتطوع في النهاية على شهادة .

5- ما هو موقع مصر بالنسبة لمكتب الأمم المتحدة عالمياً ؟ هل هي من الدول التي توفر عدد كبير من المتطوعين ؟

يقع المقر الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة للمتطوعين في ألمانيا ، يقع مقر الوكالات أما في نيويورك أو في ألمانيا في مدينة بون . هناك 6 مكاتب إقليمية لمكتب الأمم المتحدة للمتطوعين . فهناك تقسيمة معينة لدول العالم . على سبيل المثال فهناك مكتب للدول العربية ومكتب لدول أمريكا اللاتينية . تأتي مصر تحت مظلة الدول العربية حيث أنها تتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

مصر هي ثالث دولة في عدد المتطوعين و ذلك طبقاً للمكتب الإقليمي المعنى بالدول العربية فقط وليس عالمياً . حيث تأتي في المقدمة لبنان ثم السودان ثم مصر .

6- ما أهمية الدور الذي يلعبه التطوع في عملية التنمية ؟ هل هو دور أساسي أم ثانوي ؟

التطوع لا يمكن الاستغناء عنه ، التطوع يساهم في تنمية المجتمعات من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، في نهاية كل نهاية يكون هناك حصر لمشاركة المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة و كيفية المشاركة في تحقيق كل هدف .

هناك معلومات توضح كيف تكون مشاركة المتطوعين ، هناك متطوعين يعملون على قضايا الصحة مثال : فترة كورونا ، كان عدد المتطوعين متزايد بشكل كبير للحد من انتشار فيروس كورونا . كانوا يقومون باستلام العلاج ، و وضع خطط الاستجابة لأزمة كورونا ، هناك متطوعين يعملون على مساعدة المزارعين في المناطق الريفية للتحسين من أساليب الزراعة ، فهناك مشاركة علمية في مشاريع كبيرة مثل الحد من التغيرات المناخية .

هناك متطوعين في سن كبير يقومون بوضع استراتيجيات و خطط استجابة و رصد للمعلومات ، بالإضافة إلى وجود كوادرن من المتطوعين يقومون بتوفير تدريبات للشباب مثل : في صندوق الأمم المتحدة للسكان و شبكة تثقيف الأقران .

فهناك تدريبات في مجالات مختلفة و ذلك من أجل إكسابهم المهارات و لاتقتصر على مجال معين . مثل : مجال التواصل و الصحة و البيئة و التوعية و بناء القدرات

بالإضافة إلى التعلم من دكتورة هدى عبدالناصر ابنة الرئيس الأسبق كانت تجربة ذات مذاق مختلف ، فكانت توفر لنا راحة في المحاضرة حتى أنه في إحدى المرات قامت بعمل امتحان وسحمت فيه بفتح الكتاب (أوبن بوك . تعلمنا من الدكاترة أنه لا شيء خطأ في التحليل فكل التحليلات صحيحة . ولكن كل منا ينظر من زاوية مختلفة و بالتأكيد ، أثر كلا من الدكتور على الدين هلال و الدكتور أحمد يوسف أحمد - هما أحد علامات الكلية المميزة - في طريقة تفكير الطلاب .

3- كيف و متى بدأت دكتورة هبة العمل في الأمم المتحدة ؟ و كيف وصلت لهذا المنصب ؟

عملت مبكراً في مركز دعم و اتخاذ القرار بمجلس الوزراء خمس سنوات ولكن كان هناك شغف نحو التنمية و التطوع مع المنظمات الدولية . ذهبت لمركز الأمم المتحدة للمتطوعين ، كنت متطوعة في البداية و شاركت في أحد المعسكرات للتطوع ، ثم بعد ذلك عملت في اليونيسيف و اليونسكو و الجمعية الألمانية للتعاون الدولي ثم بعد ذلك العودة للأمم المتحدة كمنسق للدولة .

4- ما هي الفرص التي يوفرها المكتب للمتطوعين ؟ و ما هو عمل المكتب ؟

يعمل المكتب على توفير فرص للمتطوعين من أجل العمل على تلبية أهداف الأمم المتحدة . يوجد حوالي 200 متطوع في 17 وكالة يعملون تحت مظلة الأمم المتحدة . التطوع هو الهدف الرئيسي للمكتب حيث أنه يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة و ذلك من خلال العمل على مختلف الموضوعات . فهناك متطوعين في البحث و البيئة و التواصل و حديثاً أصبح هناك متطوعين يعملون على تطورات ما يحدث في غزة و هذا الأمر من اهتمام (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ، و مكتب الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) .

يختلف التطوع داخل الأمم المتحدة لأنه التطوع من الممكن أن يكون يوم كامل يخصص مكتب للمتطوع مثل مكتب الموظفين ، يحصل المتطوع على العديد من الفوائد على رأسها الحصول على تأمين صحي ، بدل تنقل خاصة به ، بالإضافة إلى أن كل ذلك يساعده في الحصول على وظيفة في المستقبل .

التطوع داخل الأمم المتحدة يعطى صاحبه خبرات الأمم المتحدة من اللغة المستخدمة و طريقة كتابة الأبحاث و المستندات و طريقة التفكير ، كل منظمة لها مدرسة معينة تعمل على تطبيقها ، مما لا شك فيه بناء العلاقات واحدة من أهم المميزات داخل بيئة عمل الأمم المتحدة ، التطوع يكون من سن 18 عام حتى 80 عام . يكون التطوع للشباب من 18 حتى 26 عام و ذلك لا يتطلب





8- ما هي نصيحتكم للطلاب الذين يتطلعون للعمل في الأمم المتحدة؟

المتابعة دائماً لحضور الأحداث التي تحدث تحت مظلة الأمم المتحدة ، حضور البرامج التي تركز على بناء القدرات وذلك حتى تكون قادر على التأقلم مع أجواء العمل و التدريب داخل المنظمة . حضور كورسات تدريبية على مواقع الأمم المتحدة و أهمها هو الكورس الخاص بأهداف التنمية المستدامة (كورسات على موقع اليونيسيف) لأنها هي الهدف الأسمى للعالم كله في ذلك الوقت .

هناك تقرير وهو تقرير المراجعة الوطنية الطوعية ستقوم الحكومة العام المقبل في مصر بعمله لمعرفة إلى أين وصلت في كل هدف ، من خلال التقرير نستدل الدول متقدمة أم متاخرة و ذلك لتحقيق السلام في العالم. يعد برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بمثابة البوابة الأساسية التي ستساعدك للدخول للعمل في هذه المنظمة. عمل بعض الواجبات و التكاليف على الموقع ، تساعدك في بناء خبراتك و مهاراتك . ثم بعد ذلك يسهل دخولك للأمم المتحدة . ولكن ، عليك التحلي بالصبر و المعرفة و التقديم كثيراً و المشاركة في المجموعات التي تدعم المرحلة المهنية المبكرة . عليك دائماً السعى للمشورة و معرفة طريقة كتابة السيرة الذاتية بشكل احترافي . الأهم أيضاً هو لينكدان ، هام جداً في عملية الحصول على وظيفة . كن نشط دائماً عليه سيسهل عليك الحصول على نصائح و التواصل مع شخص ما .

9- لمن تكن دكتورة هبة الامتتان ؟

الكثير، الكلية أول شيء فهي ساعدت في تكوين الشخصية بطريقة تجعلك مميز عند الدخول في معترك الحياة العملية . و الدكتور أحمد يوسف أحمد حيث أكن له الاحترام و التقدير . عند كل محطة في الحياة هناك من يساعدك و يوفر لك الدعم ويصبر على أخطائك و يعلمك . عندما كنت أعمل في مركز دعم واتخاذ القرار كان رئيس المركز هو دكتور ماجد عثمان ساعدني كثيراً و كان دائماً يوجهنا إلى الطريق الصحيح .

بالتأكيد الأصدقاء فهم بمثابة العمود الداعم لك ، يظلون يحفزونك إذا واجهت صعوبة ، إذا اهتزت ثقتك فهم دائماً من يشجعونك . في الختام عليكم دائماً بمتابعة سوق العمل إلى أين يتجه ، لا تقلل فرصك في الحياة و تقصرها على جانب واحد فقط ، جرب كثيراً حتى تستقر في مكان محدد ، اجعل دائماً عينك على المستقبل مع التحلي بالمرونة.

الشخصية . في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي استضافته مصر العام السابق كوب 27 ، تم تنظيم المؤتمر من قبل المتطوعين و ذلك بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي كانوا يقومون بعمل خطط للمتابعة و التقييم و رصد المعلومات و البيانات .

هناك تقرير يصدر كل أربع سنوات من مكتب الأمم المتحدة للمتطوعين: تقرير حالة العمل التطوعي في العالم ، فهو يوفر بيانات حول عدد المتطوعين ، و مساهمات المتطوعين في مختلف المجالات .

7- ما هو الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في مصر بشأن القضية الفلسطينية؟

دور الأمم المتحدة تنموى ، قاموا بالمساعدة في إرسال إغاثات إنسانية لكي تدخل غزة ، هناك بعض الوكالات التي تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة و تقوم بتوفير المساعدات الإنسانية مثل منظمة الهجرة الدولية ، اليونيسيف .

قام مكتب الأمم المتحدة للمتطوعين بتوفير عدد من الشباب للعمل في هذه الوكالات و تقديم المساعدة . مثل وكالة أوتشا المكتب المعنى بتنسيق الشؤون الإنسانية فهم يعملون على مراقبة المساعدات التي تدخل القطاع هل هي بالفعل ما يحتاجه أهل غزة . المساعدة في وضع خطط للرد على أزمة غزة . وكالة الأونروا التي تعمل على إغاثة الفلسطينيين فالمتطوعين بها لهم دور في التواصل مع الإعلام و السوشيال ميديا للتعرف على مدى المساعدات في مناطق معينة داخل قطاع غزة . أما مع منظمة الصحة العالمية فالمتطوع يكون مباشرة لجمع المعلومات المتعلقة بالأزمة .

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع لم يتم الاحتفال ولكن تم التعاون بين مع كل طاقم عمل الأمم المتحدة في مصر و بنك الطعام لتقديم مساعدات إنسانية و تم تعبئة حوالي 5000 صندوق إغاثة لغزة . هذا يبرز دور المتطوعين في الأزمات و الكوارث .





الكلية تعقد ندوة بعنوان:

النزوح القسري وتحديات التنمية في القارة الافريقية بحضور د/اماني الطويل

محرر:رنا احمد فاروق

ثم انتقلت الكلمة للدكتورة حنان والتي عرفت النزوح القسري بكونه حالة من الظروف القاسية التي تجبر الافراد على ترك منازلهم إما بسبب الصراعات المسلحة، الكوارث الطبيعية او أي سبب اخر، والتي ينتج عنها تعرض النازحين لمزيد من المخاطر والصعوبات في إيجاد مأوى آمن، توفير الاحتياجات الأساسية من ماء، غذاء ورعاية صحية، لهذا تعتبر تلك القضية من اكثر القضايا إلحاحا في العالم، وفي ذلك الصدد أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه من المرجح وصول عدد النازحين واللاجئين جراء الحروب والاضطهاد والعنف الي ١١٤ مليون شخص في ٢٠٢٣، وقد كانت اهم أسباب النزوح في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ الحرب في أوكرانيا، السودان، الكونغو الديمقراطية، انعدام الامن في الصومال، وغيرهم، اما بالنسبة للقارة الافريقية، فتشكل تلك الظاهرة تهديدا لعملية التنمية بطريقتين: أولهما تحويل مسار كم هائل من الموارد التي تنفق على النزوح القسري بدلا من تخصيصها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، وثانيهما الإمكانات البشرية المهدرة حيث استنزاف الأشخاص ذوي المهارات العالية في البحث عن الماوي والمسكن الامن بدل من الاستفادة من مهاراتهم، لذلك يتوجب إيجاد حلول غير تقليدية لمواجهة هذه المشكلة.

استهلت د/هالة الرشيدي مدير مركز البحوث والدراسات السياسية وحوار الثقافات تلك الندوة بتوجيه الشكر للأستاذة حنان علي القائم بأعمال العميد، السفيرة نيرة نجم مدير المرصد الافريقي للهجرة والمستشارة القانونية السابقة للاتحاد الافريقي، والأستاذة اماني الطويل خبير الشؤون الافريقية بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ومن ثم شرعت في الحديث عن موضوع الحلقة الثقافية وهو النزوح القسري والتحديات التي يشكّلها على ظاهرة التنمية في القارة الافريقية والتي تشهد زيادة في اعداد النازحين قسرا لأسباب مختلفة منها المرتبط بالصراعات المسلحة، انتشار التنظيمات الإرهابية، او ندرة الموارد، كما أشارت الي أهمية التفرقة بين مفهوم النزوح القسري والهجرة غير الشرعية، بالإضافة الي الاختلاف بين المركز القانوني للنازح داخليا المهاجر غير النظامي والسياسات الدولية في هذا المجال و دور المرصد الافريقي في مواجهة النزوح.





اما بالنسبة لكلمة الأستاذة امانى الطويل، فجاءت تدور حول ثلاث نقاط وهم: أولا العوامل غير المطروقة في مسالة النزوح القسري، ثانيا التحرك الإقليمي والدولي تجاه هذه الظاهرة، وأخيرا التوصيات. بالنسبة للعوامل غير المطروقة فتتمثل في تمتع بعض التنظيمات الإرهابية بحواضن شعبية مثل بوركينا فاسو، وبوكو حرام في نيجيريا مما يضعف من فاعلية وقدرة الدول والقوي الدولية في التصدي او المواجهة، أيضا فكرة حالة الدولة الوطنية والتي تم تصميم حدودها بطريقة تجعلها دول غير مستقرة وذلك عن طريق عدم مراعاة مؤتمر برلين للواقع المحلي وطبيعة الجغرافيا القبلية او الاجتماعية مما نتج عنه 111 خلافا حدوديا في القارة، كذلك فكرة طبيعة الثقافات والتي غالبا تعتمد على كون الأراضي ملك الافراد وليست ملك الدولة وبالتالي فالاعتداء على تلك الأراضي يمثل اعتداء على القبيلة وبالتالي يتسبب في حالة من عدم الاستقرار مثل مشكلة دارفور في السودان عام 2003 والتي نتج عنها صراعا مسلحا، وأشارت بصفة عامة الي ان ثقافة الصراعات المسلحة في افريقيا تنسم بالعنف حيث تتضمن القتل والنهب واغتصاب النساء، كما تحدثت عن آخر عامل في العوامل غير المطروقة وهو الموارد كالأراضي الغنية بالذهب مثلا والتي تصبح موردا يتم الصراع عليه. اما فيما يتعلق بالتعامل الإقليمي والدولي والمسؤولية المشتركة إزاء القضية، فقد اشارت الي أهمية الرصد كخطوة أولية من شأنها ان تنتج سياسات تساعدنا في حل المشكلة، وفي ذلك الاطار تحدثت عن نقطة مضيئة وهي ما سميت بمسار روما التي تم طرحها من قبل إيطاليا والتي أفادت الى استحالة القضاء على الهجرة غير النظامية إلا عن طريق جعل افريقيا قابلة للحياة، كما تحدثت عن دور سياسات التنمية المحلية والى أي مدى تتجه نحو الاستثمار في البشر، وأخيرا ختمت بالإشارة الي دور مصر الرائد في وضع سياسات التكامل والاندماج مع الدول الافريقية.

ثم قامت السفيرة نميعة نجم بالتعقيب على فكرة النزوح الداخلي والنزوح الدولي مشددة على ان النزوح القسري يتضمن وجود أسباب قهريه أجبرت الأشخاص على النزوح كما اشارت الي أهمية التفرقة بينه وبين النزوح الطوعي لذلك يتم استخدام مصطلح الهجرة غير النظامية وليس الهجرة غير الشرعية لان استخدام ذلك المصطلح الخاطئ يعد قتلًا لمواثيق القانون الدولي الانساني الذي كفل حق الهجرة والانتقال للجميع اما بالنسبة للتنظيم الخاص بدخول الدول فيستمد من القوانين الوطنية، كما علقته ان 80% من المليون وأربعة عشر شخصا هم نازحين داخليين وليسوا نازحين عبر الحدود، وتحدثت علي ان الحروب تشكل السبب الأهم وراء عمليات النزوح، ثم تطرقت الي غزة - لكونها على حدود دولة افريقية - والتحديات التي تواجه الفلسطينيين بصددهم مشكلة النزوح القسري والذي يبلغ عددهم 1.9 مليون نازحا داخليا، كما اشارت الي دول الساحل الافريقي التي تشهد تحرك داخلي وتحرك بين الدول كالكونغو الديمقراطية، السودان، افريقيا الوسطي، بوركينا فاسو فضلا عن دول الجنوب التي تشهد عدم استقرار ليس فقط بسبب النزاعات ولكن أيضا التغيرات المناخية التي تؤدي الي الهجرة من الريف او حتى الأماكن الساحلية الي المدن ومن ثم العيش في مناطق غير آمنة او مؤهلة، كما تحدثت عن ظاهرة الإرهاب في مالي، نيجيريا، موزامبيق والتي تعد بمثابة تهديدا لأمن القارة، وأشارت الي ان دور المرصد الافريقي يتكمن في رصد و تحليل تلك الظواهر للمساهمة في حلها عن طريق صنع سياسات لوضعها كاقتراحات امام متخذ القرار في الاتحاد الافريقي.





حلقة نقاشية حول ذوي الإعاقة و أهداف التنمية المستدامة

سلمى البخارى - المستوى الثالث - علوم سياسية - salma.elbokary2021@feps.edu.eg



السياسية ومدير وحدة الاستشارات والدعم الطلاب بالكلية. أخيرا شاركت دكتور مرة البلتاجي، وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمى.

بدأت دكتورة مروة الحوار بتقديم المتحدثين الضيوف، ونوهت على أهمية الحلقة النقاشية، ومن ثم دعت دكتورة هالة لتتولى دفة الحديث.

بدأت الحلقة مع دكتورة إيمان، رحبت بالضيوف ووضحت أن المصطلح "ذوي الإعاقة" هو المصطلح الرسمي من الجانب القانوني، وأنها ليست كلمة مهينة كما قد تبدو لبعض. ذكرت بعد ذلك كل الخطوات الإيجابية التي اتخذت لتمكين ذوي الإعاقة في مصر وفقا لدستور 2014، والمبادرات والاتفاقيات الجديدة التي وقعتها مصر لإشراكهم في، ليس فقط المجتمع ولكن فى أماكن العمل بين بيئات أخرى. دكتورة إيمان ذكرت قانون الأمم المتحدة نحو الإعاقة والتنمية في 2019، وكيف حدد نسبة ذوي الإعاقة حول العالم وكيف يمكن أن يشاركوا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وضحت أيضا التحديات التي تواجه الدمج الاجتماعي والاقتصادي لذوي الإعاقة في نطاقات مختلفة، وأكدت أن الإعاقة ليست دائما ما يمنعمهم، لكن

في الثامن والعشرين من نوفمبر 2023، وفي حرم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، عقد مركز البحوث والدراسات السياسية بالتعاون مع المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة حلقة نقاشية في قاعة ساويرس. كانت حلقة ذات أهمية كبيرة، وعنوانت "دمج ذوي الإعاقة وإشراكهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

شارك في الحلقة عدة أسماء بارزة في الكلية بالإضافة إلى ضيوف موقرين متخصصين في إشراك ذوي الإعاقة. أدارت الحلقة دكتور هالة أحمد الرشيدى، أستاذ مساعد العلوم السياسية والقانون الدولي ومديرة مركز البحوث والدراسات السياسية. أما بين الحضور والمتحدثين الرئيسيين، شاركت دكتور إيمان كريم، المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، بجانب دكتور غادة حلمي، مدير تحرير دورية دراسات حقوق الإنسان بالهيئة العامة للاستعلامات. شارك أيضا دكتور إبراهيم المنشاوي، مدرس العلوم





دكتورة دينا عن القوانين الرادعة التي تعاقب التنمر، لأنه مسبب حقيقي لمنع نجاح ذوي الإعاقة. ينص القانون على أن المتنمرين يتم معاقبتهم بالسجن لعامين على الأقل بالإضافة إلى عقوبة مالية لا تقل عن خمسين ألف جنيهها مصرياً. وكنموذج محفز لذوي الإعاقة، تحدثت الدكتورة دينا عن رحمة طارق، المقدمة التليفزيونية الشهيرة، والمصابة بمتلازمة داون، وكيف أنه من الممكن حقا لذوي الإعاقة أن يحققوا أحلامهم بالإرادة القوية والتحفيز. شددت أيضا على أن الرئيس يمنح كامل الدعم لقضيتهم، وأنه يرى ذوي الإعاقة كأولوية في سياساته التي يقترحها وينفذها. أشارت أيضا إلى أن قانون الخدمة المدني وكيف أن ذوي الإعاقة يسمح لهم بتولي مناصب قيادية إذا كانوا مؤهلين لها.



المجتمع المعيق الذي يعيشون فيه، والذي يتكون كنتيجة للتلوث، نقص التعليم وخدمات الرعاية الصحية بين عوامل أخرى. أكدت أيضا حقيقة أن ما يميز جهود مصر هو إرادتها السياسية المصممة على تحقيق أعلى درجات الدمج لذوي الإعاقة، وأن الإرادة السياسية يدا بيد مع مجتمع مدني نشط سيجعلان مصر غير قابلة للانهازم. أيضا، المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة هو منظمة مستقلة في مجتمع مدني يهدي لحفظ كرامة ذوي الإعاقة ومحاولة إشراكهم في الاستراتيجيات والخطط التي وضعت ل14 من 17 هدف للتنمية المستدامة. المجلس يعمل وفقا للقانون والاتفاقيات التي وقعتها مصر. الدكتورة إيمان قدمت أيضا طرقا لمساعدة زملائنا من ذوي الإعاقة، من بينها برنامج "دايزي" الذي يحول المنهج الدراسي للكلية من كلمات مكتوبة إلى محتوى صوتي ليساعد زملائنا الكفيفين. هذه المبادرة كانت تعاوننا بين المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة وجامعة القاهرة. سألتُ الدكتورة شخصيا حول طريقة التطوع لهذه المبادرة، وأخبرتني أن المعلومات المطلوبة للمشاركة ستكون متاحة بمكتب الدكتورة هالة.

انتقلا إلى الدكتورة دينا، قدمت لنا عرضا باستخدام "باوربوينت" استعرض كل المواثيق، المؤتمرات، والفقرات الدستورية والقوانين، التي تعترف بالحقوق الواضحة لذوي الإعاقة. بدأت بتحديد نسبة ذوي الإعاقة بمصر تحديدا، وتقسيمهم من حيث الجنس والقدرة على العمل. أكدت أن الثالث من ديسمبر هو اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، ومدى أهميته لذوي الإعاقة، لزيادة التوعية بحقوقها وبأنهم كنز مصر الحقيقي. ذكرت أيضا أهم الفقرات الدستورية التي تناقش حقوقهم الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، والرياضية. تحدثت أيضا





المعلومات ودعم القرار بخصوص برنامج "نور" الذي يعملون على صنعه لتوفير المناهج بصيغة مناسبة لذوي الإعاقة. التعاون مهد الطريق للمتطوعين من الطلبة الذين يودون أن يقدموا المساعدة لزملائهم. الوحدة توفر أيضا كراسي متحركة، سماعات حديثة، وأجهزة مكبرة، بين أدوات أخرى، لكن يعتمد توافرها على التبرعات المقدمة. بجانب الإعفاء من المصاريف الدراسية، توفر الكلية أيضا معلومات بعض الطلبة الغير قادرين ماديا لبعض الجمعيات الخيرية.

بعد ذلك، فتح الباب للأسئلة من الطلبة والحضور بخصوص ما كان يقول، وكان المتحدثون مرحبين جدا لكل الاقتراحات والأفكار التي قد تساعد لتطوير جهود الكلية تجاه الطلبة ذوي الإعاقة، ونحو دمجهم، وإشراكهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بعدئذ بدأ د/إبراهيم فى الحديث، فقد بدأ بمدح فكرة وأهمية الحلقة النقاشية وكيف أنه مهم للطلاب ذوي الإعاقة أن يشعروا بالدعم من قبل كُليتنا. ثم تحدث عن تأسيس وحدة الاستشارات والدعم الطلابي فى ٢٠١٦ وأكد على الطرق التى ساعدت وما زالت تساعد بها الوحدة هؤلاء الطلاب. شكر د/إبراهيم زملاءه العاملين بالوحدة وجهودهم لجعل حياة الطلاب أكثر سلاسة. لدى الوحدة قاعدة بيانات تسجل بها كل الطلاب ذوي الإعاقة من حيث نوع الإعاقة، كيف تتم امتحاناتهم، إذا كانوا بحاجة إلى مرافق خلال اليوم او فى الامتحانات وبعدها تنسق الوحدة مع أساتذة المواد والمدرسين المساعدين بخصوص تلك الاحتياجات. وفقا لقرار مجلس شئون الطلبة، والمصدق عليه من مجلس الكلية فى أكتوبر 2022 لتسهيل عملية الامتحان لذوي الإعاقة. الكلية تنسق أيضا مع مؤسسات أخرى بخصوص شئون الطلبة، كقاعة طه حسين بالمكتبة المركزية، وأيضا مركز جامعة القاهرة للخدمة ودعم ذوي الإعاقة، حول استخدام الالكترونيات والوسائل الأخرى كالتابلتس التي توفرها الكلية لذوي الإعاقة. دكتور إبراهيم تكلم أيضا حول التنسيق مع مركز





مؤتمر مناخ بطعم البطيخ!

يوسف جرانت يونان - علوم سياسية - الفرقة الثالثة

أما عن البطيخ، فلمن لا يعلم فهي تعود بداياتها إلى عام 1967م حين منعت حكومة الاحتلال حمل علم فلسطين في الأماكن العامة، وبالتالي استخدم البطيخ والذي بات رمزاً للمقاومة لاحتوائه على اللون الأخضر والأسود والأبيض والأحمر وهي ألوان العلم الفلسطيني، حتى أصبح حمل شريحة من البطيخ الطازج في الخارج عملاً احتجاجياً.



وليست تلك هي المرة الأولى التي يستخدم فيها أبناء الأرض فاكهة لتُعتبر رمزاً للمقاومة. فيُذكر في التاريخ الحديث أنه حينما نُفي سعد زغلول منع الاحتلال البريطاني مجرد ذكر اسمه في الضواحي والشوارع العامة. ما دفع بديع خيري، وسيد درويش آنذاك للخروج بأغنية:

يا بلح زغلول يا حليوة يا بلح .. يا بلح زغلول يا زرع بلدي.
عليك يا وعدي يا بخت سعدي .. يا بلح زغلول يا بلح.

استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الأطراف للمناخ - COP28. واستقبله العالم بردات فعل متباينة بين أمل في قدرة الإمارات على الوصول إلى حلول منطقية مرضية لكافة الأطراف، وبين خيبة أملٍ باعتبار دولة الإمارات واحدة من الدول النفطية والتي تنشر وتساهم بشكل رئيسي في تفاقم تلك الأزمة، وأعني هنا أزمة المناخ، خاصة وأن رئيس قمة المناخ مدير لشركة بترول!

«لطالما رفضت تسييس الطقس»، لطالما كانت تلك العبارة هي الأساسية إذا ما تحدث أحد صناع القرار حول العالم فيما يتعلق بالمناخ وفضاياه وأزماته، ولكن على الرغم من ذلك، فإن اندلاع المؤتمر في ظل الانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية فرض ذاته ليكون على رأس الأجندة بين كافة الأجنحة والأروقة، اللقاءات الإعلامية والمحادثات الرسمية، وحتى الصحف والأخبار العالمية المختلفة!





الفلسطينية والتي تنتهك جميع حقوقها وأهمها الحق الأساسي وهو الحق في الحياة في ظل هذا العدوان غير الإنساني على الأراضي الفلسطينية».



ولم يقتصر الأمر على المنظمات والجمعيات العربية فحسب دورًا كبيرًا في وضع القضية الفلسطينية على رأس مطالبهم، حتى صورت مناشدات تصل إلى حد الاحتجاجات دعمًا لفلسطين كانت أبرزها تلك التي نودي فيها بـ: «لا عدالة مناخية على الأراضي المحتلة» وظهر رجل مؤيد للكيان الصهيوني قوبل بالهجوم عليه من قبل النشطاء الموجودين ورفض وقوفه على المسرح من الأساس!



لا عدالة مناخية على الأراضي المحتلة

أما عن الشباب فكان لـ YounGo نصيبًا ليس بالهين إذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية ويظهر ذلك في الخطابات والأحاديث الرسمية التي تعمد فيها الشباب ارتداء الوشاح الفلسطيني معلنًا أن «الشباب يقف مع فلسطين»، مع هتافات تعلن

أما عن مؤتمر المناخ آنذاك فلقد انتشر الحديث عما يحدث في غزة، فلم يخلو جناح إلا وتحدث عنه. ولم تخلو منطقة إلا ورُفع فيها العلم الفلسطيني أو بالأحرى شرائح من البطيخ!

فعلى سبيل المثال، خصصت دولة الإمارات جناحًا خاصًا للأديان، إذ رأت فيها الأن الأديان كافة قد دعت إلى أن حماية الأرض واجبة، وأن الله قد خلق الإنسان على الأرض لينعم بها لا ليفسدها، وعلى إثر ذلك تحدث شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب في نهاية خطابه عن ضرورة وقف ما يحدث في غزة قائلًا: «لا يمكن لي أن أغادر مقامي هذا قبل أن أوجه نداء أو صرخة من رجل مسلم بسيط يتألم لآلام الشعوب الضعيفة والفقيرة المغلوبة على أمرها .. أقول للعالم كله أن الأوان لوقف تلك الحروب البشعة المجرمة، وأؤكد أنها لو استمرت هكذا -لا قدر الله- فلن يتبقى بيئة نحافظ عليها أو مناخ نبقه نظيفًا لأبنائنا وأجيالنا في مستقبل قريب أو بعيد».



وليس ذلك فحسب، وإنما تحدثت جمعيات ومنظمات حقوق المرأة عما يحدث في فلسطين مطالبات بحقوق المرأة الفلسطينية الأساسي وهو حقها في الحياة، يُذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما قدمته د. مايا مرسى، رئيس المجلس القومي للمرأة قائلة: «نطالب من هنا بهذا الحق من أجل المرأة»





ولعل **النقطة الرابعة والأخيرة**، تجلت حينما حضرت مناظرة بمقرر تطور العلاقات الدولية تحدثنا فيها حول الصراع الدائر بين كونه "عربي إسرائيلي" أم "فلسطيني إسرائيلي"، ولعل هذه النقطة هي أيضًا إشكالية تستحق التفكير والتأمل، إذ ثار أحد الفريقين حول أن الدعم الشعبي العربي للقضية الفلسطينية هو من قبيل الإنسانية وليس لأنها قضية عربية تتجاوز الدين وتمس القلب والانتماء والروح إذ تشاركنا وحدة المكان واللغة والثقافة والهوية المشتركة، ربما يختلف معي الكثيرون من أقراني حول هذا، ولكن ربما أجد أن الصديق الفلسطيني متحد معي في عدد كبير من الاهتمامات المشتركة التي ربما لا أجدها بين منتسبي دول أوروبية مشتركة! وهذا ما يجعله بالأساس صراعًا عربيًا، حتى لو كان لبعض الحكومات موقفًا متراجعًا، لكن لا يزال الشعب العربي واحد هو الذي اتحد قديمًا، وهو الذي يتحد اليوم، وهو الذي سيحرر غدًا! وإلا فما سبب مقاطعة المنتجات الأجنبية بين عدد كبير من الشعوب العربية إذا كانت أزمة إنسانية، بينما لم يحدث ذلك في الحرب الروسية الأوكرانية! وهي أزمة أيضًا تستحق الاهتمام كذلك.

في النهاية أتمنى أن أكتب في أعوامي القادمة عن حركة التحرير الفلسطينية، وأن أسطر خاتمة لذلك البحث العلمي، لكن خاتمة سارة لا أذكر فيها تراجع للحكومات العربية، أو تخاذل الدول الأوروبية، أو انتهاكًا للمواثيق الدولية وما يدعونه بـ"حقوق الإنسان" وبالطبع لا أذكر فيها التعديت الإسرائيلية غير الأخلاقية.

التأييد التام للشعب الفلسطيني، وللقضية الفلسطينية.



وبالطبع كلما تعمقت في البحث أكثر لوجدت احتجاجات أكبر وأعمق، كلهم تدعم للقضية الفلسطينية، وهذا ينقلنا للجزء الأخير وهو ما الهدف من ذلك المقال الذي يغلب عليه الطابع السردى؟

أولاً، محاولة لإعادة إحياء القضية الفلسطينية، كي لا نعتاد المشهد، ولكي ندرك أن القضية هي قضية يعيها العالم كله بل ويدعمه، فالأصل هو الدعم وليس النفور.

ثانيًا، هي محاولة للبحث وراء السبب الذي أدى لما يمكن تعريفه بـ "التبلد الاجتماعي الدولي" لماذا لا ترغب الدول في إعلان دعمها بشكل أكثر وضوحًا مع وجود ذلك الحشد والتعاطف من كل شعوب العالم كلها؟

ثالثًا، كي ندرك تمام الإدراك أن المناخ قضية ميسية، وهذا سيجعل من الأسهل والأبسط فهمها وتحليلها والتعامل معها.

دتمم سالمين





انتقال ساويرس إلى أبو ظبي

عبد الرحمن صقر- المستوي الثانية- اقتصاد- الشعبة الانجليزية

حصلت مصر على 6 درجات بينما حصلت الإمارات على 3 نقاط. وفي المؤشر الثاني، خطر المصادرة الذي يشمل جميع الإجراءات التمييزية التي تتخذها الحكومة المضيفة والتي تحرم المستثمر من استثماره دون أي تعويض مناسب؛ ويتضمن أيضًا أحداث حظر وتغيير النظام (القانوني) والحرمان من العدالة، واحتمال حدوث تغير سلبي في الموقف تجاه الاستثمارات الأجنبية. حصلت مصر على 4 بينما حصلت الإمارات على 2. وفي المؤشر الأخير، العنف السياسي، الذي يشمل جميع أعمال العنف المرتكبة بهدف سياسي؛ وتشمل الإرهاب (الأهداف السياسية والدينية والأيدولوجية) وأضرار العنف السياسي (الإضرار بالأصول المادية نتيجة للعنف السياسي)؛ انقطاع الأعمال نتيجة لأضرار العنف السياسي، حصلت مصر على 5 بينما حصلت الإمارات على 3 مؤشر آخر معروف هو مؤشر الحرية الاقتصادية، الذي أسسته مؤسسة هيرتاج ومجلة وول ستريت. ويقاس المؤشر أربع فئات واسعة: سيادة القانون؛ حجم الحكومة؛ الكفاءة التنظيمية انفتاح السوق. أعلى درجة هي 100 وأقلها 0. والنتيجة الإجمالية لمصر هي 49.6، لتحتل المرتبة 151 عالميًا و11 على مستوى المنطقة. في المقابل، حصلت الإمارات على 70.9 نقطة، لتحتل المرتبة 24 عالميًا والأولى إقليمياً، متفوقة على الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان. إذا كانت الحكومة جادة في جذب المستثمرين الأجانب، فعليها أن تستمع إلى مشاكل وطلبات المستثمرين المحليين. إن أزمة العملات الأجنبية الحالية تخنق الاقتصاد أكثر مما هو مختق بالفعل. وكلما انتظرنا أكثر كلما ارتفعت التكلفة. مصر لا تحتاج إلى تفضيز جديد لقيمة العملة، بل تحتاج مصر إلى تبني سعر صرف حر لتضمن استقرار الأسعار وتؤكد جديتها في إجراء إصلاحات اقتصادية جادة.

في يونيو الماضي أعلنت الحكومة أنها تهدف إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 10% كل عام على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة. لكن القول أسهل من الفعل. فمصر لا تزال غير قادرة على جذب المستثمرين الأجانب، ولا يمكنها حتى الاحتفاظ بالمستثمرين المحليين. فقد أعلن ناصف ساويرس، أغنى رجل في مصر، نقل مكتب عائلة ساويرس إلى أبو ظبي، وهو ما يعد إشارة سيئة للمستثمرين الأجانب، وذلك بعد 6 أشهر فقط من تصريحات رئاسة الوزراء. ورغم أن خطوته أثارت ضجة كبيرة، نظرا لمكانته، إلا أنه ليس الأول ولن يكون الأخير. فقبل شهر واحد فقط من اعلان الحكومة، قال سميح ساويرس، شقيق السيد ناصف، إنه لا ينوي البدء في أي مشروعات جديدة في مصر. وألقى باللوم بشكل رئيسي على سياسة سعر الصرف الثابت، التي أدت إلى عدم اليقين بشأن الأسعار، والقدرة على تحويل الأموال، واستيراد المواد الخام وعوامل الانتاج. وأشار أيضًا إلى أنه حتى لو لم تعد الدولة تتنافس مع القطاع الخاص وقامت بإصلاحات قانونية، فلن يتغير الكثير إذا لم تتغير سياسة سعر الصرف. ويبدو أن كلماته قد سقطت على أذان صماء. حيث يبلغ سعر الدولار الآن 51 جنيهًا مصريًا في السوق السوداء، مقابل 31 جنيهًا مصريًا في السوق الرسمية. إذا كنت تشعر أن السيد ناصف أناني وأنه هو الملام، كما صورته وسائل الإعلام المصرية، ألق نظرة على بيئة الأعمال والاستثمار في الإمارات ومصر وقد تعيد النظر. توفر مجموعة كريدنكو بيانات تجارية واقتصادية لـ 200 دولة. وتصنف مخاطر الدولة تحت مؤشرات مختلفة مثل المخاطر السياسية على المدى القصير، والمخاطر السياسية على المدى المتوسط / الطويل، ومخاطر المعاملات الخاصة، ومخاطر التحويل، ومخاطر المصادرة، ومخاطر العنف السياسي؛ وتحت كل مؤشر من هذه المؤشرات، يتم تصنيف البلدان إلى سبع فئات: من 1 (منخفضة المخاطر) إلى 7 (عالية المخاطر)؛ وتتعلق الثلاثة الأخيرة بالاستثمارات المباشرة. يشير مقياس مخاطر التحويل إلى عدم القدرة على تحويل أي أموال تتعلق بالاستثمار خارج البلد المضيف.



عودة الشعبوية اليمينية: ميلي في الأرجنتين

مصطفى محمود لبيب_ الفرقة الرابعة - علوم سياسية - انجليزي
Mustafa.labib2020@feps.edu.eg

كانت الانتخابات الرئاسية في الأرجنتين لهذا العام كانت لحظة تاريخية. خافيير ميلي، اقتصادي مخضرم يدعو إلى أجندة أناركو-رأسمالية، ظهر كشخصية بارزة في تطور مذهل. لقد لاقى تفاعلاً واسعاً مع الاستياء الشامل حيال التحديات الاقتصادية في الأرجنتين، حيث وجّه اللوم للحكومة في كل شيء من التضخم إلى البطالة. رسالته وجدت ترحيباً بين الكثيرين الذين شعروا بالتهميش والحاجة الملحة للتغيير. ما يميّز ميلي هو تباينه الحاد مع السياسات اليسارية السائدة في المنطقة. إنه شخصية فريدة تعجب بإسرائيل وتدافع عن الأسواق الحرة، وتدعو إلى قطع العلاقات مع الصين. إنه يبرز كورقة وحيدة في مجموعة من الوجوه المألوفة. على الرغم من ذلك، يؤكد فوزه على أن الناس في بعض الأحيان يكونون على استعداد للمراهنة على شيء غير تقليدي تمامًا في حالات انتشار الاستياء.

لفت ظهور حركات اليمين الشعبوية انتباهًا كبيرًا في المشهد السياسي العالمي اليوم. تتميز هذه الحركات بحماسها القومي وأيديولوجياتها المحافظة، وقد حققت تأثيرًا كبيرًا في مختلف الدول. غالبًا ما تدعو هذه الحركات إلى حماية المصالح الوطنية، وتؤيد سياسات الهجرة الصارمة، وتعبّر عن شكوك تجاه العولمة والطبقة السياسية المؤسسة. غالبًا ما يستخدم الشعبويون من اليمين استراتيجيات تتفاعل مع فئات المجتمع التي تشعر بالتهميش. يستغلون التوترات الاقتصادية والقلق الثقافي، والانطباع بفقدان الهوية الوطنية المتوارثة لجذب الدعم. منصاتهم غالبًا ما تشمل وعودًا بالسيطرة على الحدود، وتشديد التنظيمات الهجرة، والتفضيل للمصالح الوطنية في السياسة التجارية والخارجية.





السؤال الكبير الآن: إلى أين يؤدي كل هذا؟ صعود ميلي قد يرمز إلى تغيير في السياسة الخارجية الأرجنتينية، قد يقربها أكثر من الولايات المتحدة وإسرائيل. يعكس ذلك اتجاهًا أوسع للبلدان التفكير في تحالفاتها العالمية في مواجهة ارتفاع القومية.

مع استمرار اكتساب الشعبوية اليمينية زخمها، يقف انتصار ميلي كشهادة على التطور المستمر للمشهد السياسي في أمريكا اللاتينية، مطرحًا أسئلة مهمة حول مستقبل السياسة الإقليمية والتحالفات، خاصة فيما يتعلق بمجموعة بريكس التي كانت تكتسب زيادة كبيرة في التأثير وتتحدى هيمنة الولايات المتحدة. أما بالنسبة لخافيير ميلي، فقد رفع القفاز وتحدى الوضع الراهن، دفعًا الأرجنتين نحو مسار جديد وغير مؤكد. سواء نجح أو فشل بشكل مأساوي، هناك شيء واضح: المشهد السياسي أصبح أكثر إثارة

انتصار ميلي يمثل انحرافًا جذريًا عن القواعد السياسية المثبتة في المنطقة. قدرته على استغلال الاحتقان الشامل تجاه الوضع الراهن، وتصوير الدولة كسبب جوهرى لمشاكل الأرجنتين، وجد استجابة من العديد من المواطنين المحبطين الذين يسعون إلى تغيير جذري في السياسة التقليدية. تتضمن سياسات ميلي إصلاحات اقتصادية جذرية، مثل حل البنك المركزي الأرجنتيني واستبدال البيزو الأرجنتيني بالدولار الأمريكي، مما يشير إلى انطلاقة جريئة عن السياسات الاقتصادية التقليدية. فرادة ميلي في أمريكا اللاتينية ليست فقط في سياسته ولكن أيضًا في وجهة نظره الخارجية. في منطقة تاريخيًا تهيمن عليها حكومات تميل إلى اليسار، تمثل توجهات ميلي نحو الولايات المتحدة وإسرائيل وانتقاده للصين والحلفاء اليساريين تحولًا كبيرًا. يشكل فوزه تحديًا للتيارات السياسية السائدة في أمريكا اللاتينية، مما يشير إلى إعادة توجيه محتملة في التحالفات الإقليمية والتوجهات الأيديولوجية.

